

الأغاني

- (عَجِبَ الْفَرَزْدَقُ مِنْ فَزَارَةَ أَنْ رَأَى ... عَنْهَا أُمَيَّةَ بِالْمَشَارِقِ تَنْزِعُ) .
(فَلَقَدْ رَأَى عَجَبًا وَأُحْدِثَ بَعْدَهُ ... أَمْرٌ تَطِيرُ لَهُ الْقُلُوبُ وَتَفْزَعُ) .
(بَكَتِ الْمُنَابِرُ مِنْ فَزَارَةَ شَجْوَهَا ... فَالآنَ مِنْ قَسْرٍ تَصِيحُ وَتَجْزَعُ) .
(فَمَلُوكُ خِنْدِفَ أَضْرَعُونَا لِلْعِدَا ... لِللَّهِّ دَرٌّ مَلُوكِنَا مَا تَمْنَعُ) .
(كَانُوا كَقَازِفَةٍ بَنِيهَا ضَلَّاهُ ... سَفَاهًا وَغَيْرُهُمْ تَرْبُّهُ وَتُرْضِعُ) .
أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أسيد العامري قال حدثني محمد بن أنس الأسدي قال .

جلست إلى إسماعيل بن عمار وإذا هو يفتل أصابعه متأسفا فقلت علام هذا التأسف والتلهف فقال .

- (عَيْنَايَ مَشْؤُومَتَانِ وَيُحَاهِمَا ... وَالْقَلْبُ حَرَّانٌ مُبْتَلَىٰ بِهِمَا) .
(عَرَّفَتَاهُ الْهَوَىٰ لِظُلْمِهِمَا ... يَا لَيْتَنِي قَبْلَ ذَا عَدِمْتُهُمَا) .
(هُمَا إِلَى الْحَيِّينِ دَلَّاتَا وَهَمَا ... ذَلَّ عَلَى مَنْ أُوْحِبُّ دَمْعُهُمَا) .
(سَاءَ ذَرُّ الْقَلْبِ فِي هَوَاهُ وَمَا ... سَيِّبَ كُلَّ الْبَلَاءِ غَيْرُهُمَا) .

صوت .

- (فَكَعْبِيَّةٌ نَجْرَانٌ حَتَّمُ عَلَيْكَ ... حَتَّى تُنْزَاخِي بِأَبْوَابِهَا) .
(نَزُورُ يَزِيدَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ ... وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا) .
(وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسَمِينَ ... وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَّابِهَا) .
(وَيَرْبَطُنَا دَائِمٌ مُعْمَلٌ ... فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَرْزَىٰ بِهَا)